



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/203

S/16496

19 April 1984

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٠
من القائمة الأولية*
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في
ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم
والأمن الدوليين
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة
اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

رسالة مؤرخة في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لافغانستان
لدى الأمم المتحدة

في رسالتي المؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ (A/39/60-S/16242) بتاريخ
٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و Corr.1) قمت بإبلاغكم باحتجاج حكومة جمهورية افغانستان
الديمقراطية الشديد لدى حكومة باكستان على العدوان المسلح الذي شن ضد افغانستان في
منطقة تركهم . وأثناء هذا العدوان ، اختطف بالقوة قطاع الطرق المسلحون ٣٧ موظفا

A/39/50

*

بالمؤسسات المدنية بجمهورية افغانستان الديمقراطية ، وسلموهم الى قوات الميليشيا الباكستانية في الجانب الآخر من تركهام . وقد نقل المختطفون الى السجن المركزي في بيشاور ، حيث يتعرضون الآن لعمليات تعذيب نفسية وجسدية . وتحاول السلطات الباكستانية ، مستخدمة مختلف الوسائل ، اجبارهم على البقاء في ذلك البلد .

وفي ١٧ نيسان / ابريل ١٩٨٤ ، استدعي القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية الى مقر وزارة الخارجية حيث سلّم مذكرة احتجاج ، فيما يلي ترجمة غير رسمية لها :

" في الغارة التي شنها في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ على المؤسسات المدنية بجمهورية افغانستان الديمقراطية في تركهام قطاع الطرق والمرتقة الأجانب ، بدعم من فرق الحدود الباكستانية وتحت حماية نيران الأسلحة الباكستانية الخفيفة والثقيلة ، قام قطاع الطرق المسلحون ، بعد اشعال النار في مبنى الجمرک ونهب الممتلكات والموجودات العامة واحداث خسائر كبيرة في الأرواح وتلفيات مادية ضخمة ، باختطاف ٣٧ موظفا بالمؤسسات المدنية ، بالقوة ، ونقلهم الى الجانب الآخر من تركهام حيث اودعتهم السلطات الباكستانية السجن .

" ووفقا للرسائل الواردة من هؤلاء السجناء الى السلطات الرسمية بجمهورية افغانستان الديمقراطية ، قامت الميليشيا الباكستانية ، بعد أخذهم الى الجانب الآخر من تركهام وحبسهم مؤقتا في الموقع الباكستاني ، بنقلهم الى لاندی كوشال بعربات خاصة تستخدم لنقل السجناء . وحاولت السلطات الباكستانية هناك ، باستخدام وسائل الاغراء او التهديد ، اكراههم على قبول اللجوء الى باكستان . ولكن السجناء قاوموا وقالوا : ' انكم تتحدثون دائما عن عدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان ، وتستخدمون الآن القوة لا جبارنا على البقاء في باكستان . ونحن لا نرغب الا في العودة الى بلدنا المحبوب ' .

" ونظرا لفشل السلطات الباكستانية في محاولاتها المؤسفة ، قامت بنقل السجناء الى السجن المركزي في بيشاور ، حيث اكرهتهم على اتيان أعمال مختلفة غير انسانية واخضعتهم لأشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي وحاولت مرة أخرى ، عن طريق غسل ادماغهم ، ابقائهم في باكستان ومنعهم من العودة الى بلدهم واسرهم .

" وقد استدعت السلطات الافغانية المعنية ، عدة مرات ، القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية في كابول الى مقر وزارة الخارجية ، وطلبت اليه الافراج الفوري عن هؤلاء السجناء . ولكن السلطات الباكستانية لم تتخذ أي قرارات في هذا الصدد ، ورفضت حتى الآن تقديم تسهيلات لأي اتصال قنصلي بالقنصلية الافغانية في بيشاور من أجل مقابلة السجناء والالام باحوالهم ومشاكلهم .

"وقد تحمل السجناء الافغان الوطنيون ، حتى الآن ، بشجاعة وقوة ايمان ، مختلف أوجه الظلم والأحوال القاسية التي تفرضها عليهم السلطات الباكستانية ولم يستسلموا لما تقوم به من تهديدات وأعمال تخويف ودعاية كاذبة معادية . ولقد اعلنوا انهم سيقاومون حتى الموت ، وهددوا بالمضي في الاضراب عن الطعام اذا استمرت الحالة الراهنة .

"وان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية تشجب بشدة هذه الافعال التي تأتيها الحكومة الباكستانية والتي تتعارض مع القواعد والمبادئ الدولية وتتناقض مع الروح الانسانية . وان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية تحتج أشد الاحتجاج على حكومة باكستان في هذا الصدد ، وتطلب مرة أخرى الى السلطات الباكستانية المسؤولة الإفراج فورا عن السجناء واعادتهم سالمين الى جمهورية افغانستان الديمقراطية " .

وأرجو من سعادتك اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، في اطار البنود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . فريد ظريف
السفير
الممثل الدائم
